

## شرح نخبة الفكر ( الشرح الأول ) للشيخ ابن عثيمين 45

محمد بن صالح العثيمين

قال احتيج الى شرح الغريب وبيان المشكل منها بيان المشكل هذا انما يأتي في الجملة يكون هذا الحديث فيه جملة طاهرها تعارض احاديث اخرى فيبين المشكل بيان مشكلة الاثار - [00:00:00](#)

مثل لا عدوى ولا طيارة مع قوله فر من المجذوم قرارك من الاسد فهذا مشكل كيف يكون هذا مع هذا الف العلماء رحمهم الله في ذلك كتبها سموها تأويل مختلف الحديث - [00:00:29](#)

ويعرفوا يعرفون كيف يجمعون بين هذه الاثار المشكلة قال ثم الجهالة الجهالة هي السبب الثامن من الطعن في الراوي والجهالة في اللغة ضد العلم يعني جهالة الانسان اي انه غير معروف - [00:00:53](#)

جهالة الراوي اما ان يذكر باسمه او ان يذكر بوصفه يقال حدثني الثقة او يقال حدثني رجل كل هذه من اسباب الجهاد ويقول المؤلف ان سببها امران سببها امران احدهما ان الراوي قد تكثر نعوته - [00:01:18](#)

فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض فلا يعرف مثل لو قال لو قال رجل عن عبدالرحمن ابن صخر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا - [00:01:48](#)

كلمة عبدالرحمن بن صخر اسم لمن؟ لابي هريرة لكنه لم يشتهر بهذا فتجد السائل يسأل من؟ من عبد الرحمن المصرخ لانه ذكر بغير ما اشتهر به وحينئذ تقع الجهالة يقول المؤلف صنفوا فيه - [00:02:15](#)

تصنفوا في هذا النوع الموضح الموضح لما ابهم يعني فتجد المؤلف رحمه من من المحدثين يكتب فلان ابن فلان ثم يقول وقد اشتهر بهذا بالاسم الفلاني قد اشتهر في الاسم الفلاني فيكون في ذلك توضحا توضح لما - [00:02:40](#)

قال وقد يكون مقلا فلا يكثر الاخذ عن وصنفوا فيه الوحدات قد يكون من الراوي مقلة اي قليل التحديث او قليل الحديث يعني اما يكون قليل الحديث او قليل التحديث - [00:03:11](#)

لانه هو عالم بالحديث لكن لا يحدث كثيرا او قد الى الحديث عنده عنده علم قليل في الحديث ويحدث بكل ما علم لكن علمه قليل فيقل الاخذ عنه وصنفوا في هذا النوع - [00:03:38](#)

الوحدان يعني من لم يرو عنه الا واحد لانه قليل الحديث او قليل التحديث قال وقد ولا يقبل نعم او لا يسمى الراوي اختصارا لا يسميه اختصارا مثل ان يكون الراوي - [00:03:56](#)

اسمه طويل فيقول حدثني رجل او حدثني شيخ ولا ولا ولا يذكر اسمه على سبيل الاختصار وهذا المؤلف انما يذكر ما يقع لقطع النظر هل هو جائز او غير جائز - [00:04:21](#)

ولا شك ان الانسان اذا اخفى اسم الراوي وقال حدثني رجل ان هذا شيء يعاب عليه اللهم الا بسبب لانه اذا قال حدثني رجل او شيخ اصبح هذا الراوي مجهولا وحينئذ يكون الحديث - [00:04:41](#)

معلولا بجهالة الراوي قال ولا يقبل المبهم الى اخره بعد تقرأ الشرح قال المؤدب رحمه الله تعالى فان خفي المعنى فان كان له مستعملا بقله احتيج الى الكتب المصنفة في شرح - [00:05:01](#)

ككتاب ابي عبد ابي عبد القاسم عبيد ابي عبيد كتاب ابي عبيد القاسم ابن سلام وهو رجل مرتب. ها؟ لا ابي عبيد معروف وهو غير مرتب وقد رتبته الشيخ موفق الدين ابن قدامة على الحروف واجمع منه كتاب ابي عبيد - [00:05:25](#)

وقد اعتنى به الحافظ ابو موسى المدني فنصب عليه من صدرك كتاب اسمه الفارق حسن الترتيب. ثم جمع الجميع ابن الاثير في

النهاية وكتابه اسهل اهل الكتب تناولوا مع اعواز قليل فيه. وان كان اللفظ مستعملا بكثرة لكن في مجلولة دقة. احتيج الى كتب -

[00:05:51](#)

في جرح معاني الاخبار وبيانات والكتب السابقة التي ذكرها واجمعها النهاية وهي في غريب الحديث وهي مبذولة والحمد لله

موجودة هذه انما تذكر معاني الكلمات فقط مثل كتاب القاموس لكنه يذكر اذا ذكر الكلمة - [00:06:19](#)

ذكر كل اثر احاط به اشتمل على هذه الكلمة فيقول مثلا يأتي بالكلمة ويذكر معناها فيقول ثم يقول ومنه قوله صلى الله عليه وسلم

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ويأتي بعدة بكل الاحاديث التي - [00:06:42](#)

يحيط بها تشتمل على هذه الكلمة وهو موجود ومعروف وقد طبع عدة مرات قد طبع عدة مرات واحسن ما طبع اخيرا الا انه فات

الذي طبعه ورتبه وعلق عليه ان يذكر في اعلى الصفحة - [00:07:02](#)

الكلمة المشروحة ولهذا احيانا يتعب الانسان ما يجد كلمة يقلب عدة صفحاتك ايضا اذا كان المعنى في مدلوله دقة احتيج الى الكتب

المصنفة في شرح معاني الاخبار وهذا وهذا النوع غير النوع الاول النوع الاول انما هو في تفسير الكلمة فقط - [00:07:29](#)

وهذا في تفسير التركيب نفسية تركيب. نعم وان كان اللفظ مستعملا بكثرة لكن في مدلوله دقة احتيج الى الكتب المصنفة في شرح

معاني الاخبار وبيان المشكل منها وقد اكثر الائمة التصانيف في ذلك كالطحاوي والخطاب وابن عبدالبر وغيرهم - [00:07:53](#)

ثم الجهالة بالراوي وهي السبب الثامن في الطعن. وسببها امراض احدهم ان الراوي قد تكثر نعوته من اسم او كنية او لقب او

لقب او صفة او حرفة او نسب - [00:08:19](#)

فيشتهر بشيء منها فيذكر بغير ما اشتهر به لغرض من الاغراض فيظن انه اخر فيحصل الجهل بحاله. و صنفوا فيه اي في هذا النوع

الموضح لاهوام الجمع والتفريط فزاد فيه الخطيب وسبقه اليه عبد الغني ابن سعيد المصري وهو وهو الازي. الازدي - [00:08:35](#)

ثم الصوري ومن امثله محمد ابن السائب ابن بشر. وسماه بعضهم الكلب الكلبى وبينه محمد ابن موسى الكلبى اما الكلب نسبة نسبه

بعضهم الى جده فقال محمد ابن بشر وسماه بعضهم حماد بن السائب - [00:08:59](#)

عندكم صدق يمكن. ها كيف وسماه بعضهم جاد ابن السائب ايش؟ ومن امثله محمد ابن السائب ابن بشر سماه بعضهم جاد ابن

السائب. الكلبى عنده بعد ابن بشر الكلبى من امثله محمد ابن محمد ابن ابن بشر الكلبى نسبة نسبه بعضهم الى جده وسماه بعضهم

جاد. فقال - [00:09:25](#)

محمد ابن فقال محمد بن مشعل وسماه بعضهم جاد ابن السائب وكناه بعض وسماه بعضهم. وسماه بعضهم حماد بن السائق وكناه

بعضهم ابا النضر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم ابا ابا هشام فصار يظن انه جماعة وهو واحد ومن لا - [00:09:57](#)

له حقيقة ومن لا يعرف ومن لا يعرف حقيقة من لا يعرف حقيقة الامر فيه. لا يعرف شيئا من ذلك وهذا مشكلة في الواقع هذا مشكل

اذا جاء هذا الراوي - [00:10:21](#)

بهذه الاسماء والالاقاب المتعددة. فما الذي فمن الذي يدري انه واحد تقول هذه يمكن يطلع عليه بان يعرف هذا الذي حدث من

شيخه فاذا قال مثلا حدثني محمد ابن - [00:10:34](#)

ابن بشر عن فلان ثم ساق الحديث مرة وقال حدثني محمد ابن بشر عن فلان الشيخ الاول عرفنا ان محمد ابن بشر هذا هو محمد ابن

السائل عرفناه بماذا؟ بتلميذه وبشيخه - [00:10:55](#)

لانه دائما يقع بين هذين الرجلين فيكون هذا دليلا على انه سني باسمااء متعددة فتارة يسمى بكذا وتارة يسمى بكام مثل الزهري

احيانا يقول حدثني بشاب محمد ابن مسلم هل هو حدثنا الزهري - [00:11:18](#)

الجاهل بهذا يظن انه ها؟ ثلاثة اشخاص والذي يعرف يقول هذا واحد المسمى واحد والاسماء متعددة ايه نعم والامر الثاني ان الراوي

قد يكون مقلا من الحديث فلا يكثر الاخذ عنه. الامر الثاني منين - [00:11:42](#)

من اسباب الجهالة. اي نعم والامر الثاني ان الراوي قد يكون مقلا من الحديث فلا يكثر الاخذ عنه. وقد صنفوا فيه الوجدان وهو من

وهو من لم يروي عنه الا - [00:12:03](#)

ولو في كل واحد وهو من لم يروي عنه الا واحد ولو سمي فمن جمعه فممن جمعه مسلم والحسن ابن سفيان وغيرهما او لا يسمى الراوي اختصارا من الراوي من الراوي او لا يسمى او لا يسمى الراوية. الراوي - [00:12:17](#)  
او لا يسمى الراوي اختصارا من الراوي عنه. كقوله اخبرني فلان او شيخ او رجل او او بعضهم او ابن فلان ويستدل على معرفة اسم  
مبهم بوروده من طريق اخرى - [00:12:40](#)

من طريق اخرى مسمى فيها وصنفوا فيه المبهات ولا يقبل حديث مبهر لا نعم؟ لا اي نعم هذا لابد ان تعرف الاصطلاح ما هنا احد  
يعني بالشيخ شيخ الاسلام الا صاحب الاقناع فقط - [00:12:56](#)  
ومن جاء من بعده صاحب الاقناع ومن جاء من بعدها ولا من سبقه يقول يريدون الشيخ الموفق كصاحب الفروع قال قال الشيخ  
فيعني بالموفق نعم ابو الهول لما تكلم عن بعض الكتب التي تشرح صدينا الفاضل الفاضل العظيم ذكر بعض الفصول الثانية -  
[00:13:15](#)

هو احسن ما فيها يعني احسن ما اطلعت عليه مشكلة الاثار للطحام موجود هذا نعم لا الكتاب الموفق ما ما سمعت به الا الا منشرح  
المؤلف نعم ترك ايه اي نعم ترتيب آآ - [00:13:45](#)  
القاسم ابي عبيد. نعم تصاريف التقنية لا ايه ويكذب او يكلم اما يقال كناه تثنية التشديد ويكنى او يكنى ولكن كنا اقرب الى  
كناهم نعم - [00:14:09](#)